

التعدية بالحروف في المعجم الوجيز

د. حسن جعفر صادق البلداوي

جامعة بغداد/ كلية التربية- ابن رشد

قسم اللغة العربية

الملخص

إن ظاهرة التصحيح اللغوي ظاهرة اقتضتها النظرة القدسية للغة من أجل الحفاظ على الصورة التعبيرية التي من شأنها أن تحفظ التواصل الصحيح مع النص الشرعي وغيره من النصوص. كما أنها تحفظ اللسان من الانحراف وسط التغيرات الكبيرة التي تعصف باللغة.

ويعد المعجم الوجيز من الكتب التي حاولت رصد الصور التعبيرية الصحيحة غير انه أورد استعمالات كانت محط اعتراض النقاد اللغويين على أن قسما من هذه الاعتراضات التي وجهوها كانوا قد تعسفوا في الحكم عليها لوجود النصوص التراثية المؤيدة للاستعمال المذكور.

The Prepositional Verbs in the Concise Dictionary

By:

Instructor: Hassan J'afer Sadiq Al-Baldawy, Ph.D

Abstract

The linguistic correction is a Phenomenon that has been resulted from the divine view to the language for the sake of maintaining the expressive image to guarantee the proper understanding of the religious and non-religious texts. Furthermore, it keeps the language away from the deviation as a result of the tremendous changes in its linguistic structure.

In fact, the concise dictionary is considered one of the most important books that have been occupied by the process of gathering the proper expressive images. But, some of those linguistic expressions have been, and are, criticized bitterly by the critics of the language, as far as their semantic level is concerned. However, some of their objections about some of the linguistic expressions are unjustifiable as their usage is supported by classical texts.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين .
انصبت جهود المتأخرين تجاه النقد اللغويّ وكان للتصحيح اللغويّ صدًى واسع في دراسات الباحثين المحدثين ذلك لمساسه المباشر بطرائق التعبير واستعمال المفردات ولما لحظه هؤلاء الباحثون من تمادي بعضهم في عملية التوليد والاشتقاق والتعدية بالحروف وغيرها عند الكتاب والأدباء والمتقنين .
وقد تفاوت منهج الباحثين بين التشدد والتسامح ولعلّ تجربتنا هذه التي انصبّ البحث فيها على كتاب ((المعجم الوجيز)) هي واحدة من التجارب التي تقع في هذا السياق .

وقد تركزت عناية الباحث على موضوع ((التعدية بالحروف)) لما يمتاز به هذا الموضوع من حيويّة عالية في مجال الاستعمال والربط ، ولاسيّما أنّ الدراسات الحديثة بدأت تتجه نحو الربط وأثره في تكوين النصّ حتى ظهر ما يسمى بـ ((علم اللغة النصّي)) الذي أكد هذه المسألة بشكل واضح .
لقد لحظ الباحث أن هناك تسامحاً في التعدية بحروف الجرّ في هذا المعجم ، فأحصى الموارد التي خرج فيها عن استعمال القدماء محاولاً قدر الإمكان تقصّي مواقف الأعلام تجاه اختيار ((الوجيز)) مبيناً موقفه واختياره بعد الموازنة بين الاستعمالين .

وقد تناولنا في هذا البحث ثلاثة أحرف من حروف الجرّ هي ((إلى)) و ((اللام)) و ((عن)) فجاء البحث منتظماً في ثلاثة أقسام : الأوّل التعدية بـ ((إلى)) والثاني التعدية بـ ((اللام)) والثالث التعدية بـ ((عن)) موكلين بقيّة الحروف إلى أبحاث يعكف الباحث على انجازها ، ان شاء الله تعالى .

القسم الاول

التعدية بـ ((إلى))

((إلى)) من حروف الربط التي يتسع نطاق استعماله في العربية وذلك تبعاً لتعدد المعاني التي يمكن أن تدلّ عليها أو تدلّ عليه حسب السياق الذي ترد فيه .

وفي ضوء ما تعاوده العرب من دلالة ((إلى)) يتحدّد مجال استعماله لذا كان أيّ استعمال يخرج هذا الحرف من دلالاته المعهودة محلّ اعتراض الأعلام .

وفي تتبعنا للمعجم الوجيز وجدناه يجيز استعمالات لهذا الحرف تخرجه عمّا عرف به عند العرب أو عند المشهور منهم ، من ذلك : ((حفر إلى))

جاء فيه : ((حفره - حَفَرًا : ... و - فلاناً إلى الأمر : حنّه عليه))^(١)

إذ خطأً هذا الاستعمال زهدي جار الله (٢) . وقال الكرابسي : ((ويقولون حفره إلى الأمر وهذا غير صحيح والصواب حفره على الأمر))^(٣) .

ولعلّ تعدية ((حفز)) بهذا الحرف يرجع إلى التقارب الدلالي بين معنى ((دفع)) و ((حفز)) إذ إنّ في الحفز دفعاً بل فسّر الحفز بالدفع ، جاء في الصحاح : ((حفزه أي دفعه من خلفه))^(٤) . وقد استعمل ((دفع)) بمعنى ((حتّ)) متعدياً ب ((إلى)) في كلام العرب ، جاء في المحاسن والأضداد : ((ومنهم صاحب نجيح بن سليف اليربوعي فإنه ذكر أن نجيحاً خرج يوماً إلى الصيد فعرض له حمار وحش فأتبعه حتى دفع إلى أكمة فإذا هو برجلٍ أعمى...))^(٥) . وفي البصائر والذخائر : ((خرج المهديّ يوماً فغار فرسه حتى دفع إلى خباء إعرابي))^(٦) . وجاء في محاضرات الأدباء : ((وقيل إنّما يعرف الشعر من دفع إلى مضايقه))^(٧) . ومن هذه النصوص يتضح أنّ ((دفع)) استعمل في كلام الأعلام متعدياً ب ((إلى)) ثم انسحبت هذه التعدية إلى ((حفز)) لتقارب المعنى بينهما أو لتضمن أحدهما معنى الآخر . ومن المشهور ان التضمن سبب في نقل الحكم من مفردة إلى أخرى على أساس الاشتراك المعنوي بينهما* .

وللإنصاف نقول إنّ ما ذهب إليه الوجيز ليس ببعيد كلّ البعد عن الصواب إذ هي قضية خاضعة للمبنى اللغويّ فإن أجاز التضمن والتقارب وإجراء ما للتقارب من أحكام أجاز ذلك . ولا يعدم الباحث صدق إجازة هذه التعدية في كتابات المحدثين ومن ذلك ما قاله الدكتور إحسان عباس في كتابه بدر شاكر السيّاب ((وبهذه الحركة حفّز الركب إلى إبعاد السفينة عن الحفز))^(٨)

دَلَّ إلى

جاء في الوجيز : ((دَلَّ على الشيء - دَلَالَةٌ : أرشد فهو دالٌّ والشيء مدلول عليه وإليه))^(٩) . وقد خطأ زهدي جار الله والكرياسيّ التعدية بالـ ((دَلَّ))^(١٠) والإنصاف يقتضي أن يقال : إنّ توجيه هذا الاستعمال كسابقه إذ أنّ الدلالة تضمنت معنى الإشارة والإرشاد وكلاهما يتعدى بـ ((إلى))^(١١) . فليس ببعيد أن يأخذ ((دَلَّ)) حكمها وقد استعمل ((دَلَّ)) متضمناً معنى الإرشاد والإشارة في بعض النصوص القديمة متعدياً ب ((إلى)) .

جاء في حديث إسلام أبي ذرّ (رضي الله عنه) : ((فأقبل أبو طالب فقالوا كُفّوا عنه فقد جاء عمّه فتبعه أبو ذرّ فالتفت إليه فقال : ما حاجتك ... فدّله إلى جعفر فلمّا عرف جعفر حاجته دّله إلى حمزة فلمّا عرف حمزة حاجته دّله إلى عليّ ...))^(١٢) .

وجاء في بحار الأنوار في شرح كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) : ((والدلالة بالفتح كما في بعض النسخ وبالكسر كما في بعضها الاسم من قولك دّله إلى الشيء وعليه أي أرشده وسدّده))^(١٣) . ولا يعدم الباحث هذا الاستعمال في كلام الأعلام من القدماء ومنهم الشيخ الطبرسيّ (ت ٥٤٨هـ) في تفسيره : قوله تعالى ((وهده إلى صراط مستقيم)) أي دّله إلى الدين المستقيم^(١٤) . ومن الواضح ان التضمن هنا وقبول التعدية ب ((إلى)) أظهر من سابقه .

القسم الثاني

باعه له

جاء في الوجيز : ((باعه الشيء وباعه منه ، وله - بَيْعاً ومبيعاً : أعطاه إياه بثمن فهو بائع))^(١٥) .

خطأ زهدي جار الله هذا الاستعمال^(١٦) والذي يبدو أن الذي حدا بزهدي جار الله على تخطئة هذه التعديّة هو اعتماده على أساس البلاغة وغيره من معاجم اللغة القديمة التي تذكر الفعل وحالات تعديته بنفسه أو بحرف جرّ وتذكر أحرف الجرّ التي تستعمل معه ، والملاحظ أن الزمخشريّ (ت ٥٣٨هـ) حين ذكر هذا الفعل لم يذكر تعديته باللام من بين الأحرف التي يتعدى بها ، قال : ((باعه الشيء وباعه منه وباعه عليه))^(١٧) .

والحق أن تعديّة ((باع)) باللام لمعنى البيع لا الشراء مستعملة في كلام العرب ، وقد ورد فيها بعض النصوص . والظاهر أنّ الصاحب بن عباد (ت ٣٨٥هـ) يجيز هذه التعديّة إذ استعملها في معرض تفسيره مادة ((شرى)) قال : ((وشرى فلان نفسه شرياً : إذا باع نفسه لله))^(١٨) . وجاء في كتاب الأفعال : ((بعتك الشيء : بعته لك))^(١٩) . وظاهر أن صاحب النص قد ساوى بين الاستعمالين . ووافقه على ذلك ابن القوطية (ت ٣٦٧ هـ)^(٢٠) .

وقد نصّ ابن الفيوميّ (ت ٧٧٠هـ) على جواز استعمال اللام مع باع بهذا المعنى قال : ((وقد تدخل " من " على المفعول الأوّل على وجه التوكيد ... وربما دخلت اللام مكان (من) يقال بعتك الشيء وبعته لك فاللام زائدة))^(٢١) .

وقد ورد هذا الاستعمال في كلام الإمام الشافعيّ (ت ٢٠٤هـ) في مواضع متعددة منها قوله في باب النفقة على الأقارب : ((فيستوفي قيمة حقّه ويردّ إليه فضله إن كان فيما باع له))^(٢٢) .

يتضح مما تقدّم أن هذا الاستعمال سائغ وقد ورد على لسان الفقهاء والمتكلمين والمفسرين متقدميهم ومتأخريهم حتى أن صاحب كتاب ((معجم الأفعال المتعدية بحرف)) عده من المسلمات^(٢٣) .

صنع له

جاء في الوجيز : ((صنع الشيء - صنّعاً : عمله .. و - له وإليه معروفاً : أسداه))^(٢٤) . وقد خطئ هذا الاستعمال^(٢٥) . إذ لم تشر المصادر القديمة إليه بل ذكر جُلّ أصحاب المعاجم أنّ تعديّة الفعل ((صنع)) بهذا المعنى تكون بـ ((إلى)) قال الجوهريّ (حوالي ٤٠٠هـ) : ((والصنّع بالضم مصدرٌ قولك صنع إليه معروفاً وصنع به صنيعاً قبيحاً))^(٢٦) .

ويؤيد ذلك أنّ كثيراً من النصوص الواردة في هذا الاستعمال جاءت معدّة بـ ((إلى)) . منها ما نقله ابن راهويه (ت ٢٣٨هـ) في مسنده عن رسول الله ﷺ : ((من صنّع إليه معروفٌ فقال لفاعله جزاك الله خيراً فقد أبلغ في الثناء))^(٢٧) .

وجاء في ((معاني الأخبار)) للشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ) : ((سمعت أبا جعفر يقول: مَنْ صَنَعَ مثْلًا صُنِعَ إليه فقد كافأ))^(٢٩) .

ومع هذا فإننا نجد نصوصاً أخر ورد فيها هذا الفعل بهذا المعنى معدي باللام ، منها ما جاء في كتاب ((الفتوح)) في رسالة الحجاج إلى المهلب ((أمّا بعد فإنّ الله تبارك وتعالى قد صنع لك وصنع بك))^(٣٠) .

ولا يخفى أن الصنع في النصّ تقديم المعروف ويدل على ذلك السياق والتقابل الوارد بين ((لك)) و ((بك)) ، وقد تقدّمت الإشارة إلى أنّ المقابل لـ ((به)) هو ((إليه)) في نصّ الحجاج . ومما يؤيد ذلك أيضاً ما جاء في كتاب ((ينابيع المودة)) في رواية ((عن علقمة بن قيس والأسود بن بريد قالّا أتينا أبا أيوب الأنصاريّ فقلنا يا أبا أيوب إن الله أكرمك بنبيك إذ أوصى إلى راحلته تبرك إلى بابك فكان رسول الله ﷺ صنع لك فضيلة فضلك بها))^(٣١) .

ومن الواضح أن بين الفضل والمعروف تشاركاً في المعنى . فالصنع هنا بمعنى التقديم . هذا وعلى مبنى الدكتور مصطفى جواد فالأمر أيسر من ذلك إذ ذهب إلى جواز مجيء اللام بمعنى إلى وحمل على ذلك قوله تعالى ﴿ كُلِّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ . أي إلى أجل مسمى . معتمداً على إجازة بعض اللغويين القدامى لذلك^(٣٢) .

ومما تقدم نخلص إلى أنّ هذا الاستعمال جائز في العربية وإن كان قليلاً .

القسم الثالث

استفسره عن

أجاز القائلون على ((الوجيز)) تعديّة هذا الفعل إلى مفعوله الثاني بـ ((عن)) جاء فيه : ((استفسره عن كذا : سألّه أن يفسره له . ويقال : استفسره كذا))^(٣٣) .

ومن تتبعنا لكلام العرب شعرهم ونثرهم لم نظفر بما يؤيد هذا الاستعمال ممن يوثق بكلامه فضلاً عن عدم ذكر أغلب المعاجم له مما يجعل هذا الاستعمال محلّ نظر .

غير أنّنا نجد ابن عبّاد يشير في معجمه إلى استعمال ((فسر)) معدي بـ ((عن)) للدلالة على طلب التفسير . قال : ((يقال فسرت القرآن وفسرته وما تفسرت عن هذا أي ما سألت عن تفسيره وهي كقولك ما استفسرته))^(٣٤) .

وأوضح من قول ابن عبّاد ما ذكره الزمخشريّ : ((ما استفسرته عن هذا وما تفسرته عنه))^(٣٥) . هذا من جهة ومن جهة أخرى يمكننا تحليل تعديّة هذا الفعل بـ ((عن)) استناداً إلى ما يتضمّنه ((استفسر)) من معنى إذ إنّ التفسير هو كشف المراد عن اللفظ المشكل ، ومعلوم أنّ ((كشف)) يتعدى بـ ((عن)) كباقي الأفعال التي تفيد معنى إزالة الغموض عن شيء مجهول . فاستفسره عن الشيء : سألّه أن يكشف له عن خفائه .

ولعلنا نجد ما يؤيد ذلك فيما ذكره الطريحي (١٠٨٥هـ) في مجمع البحرين : ((فسر ... مأخوذ من الفسر وهو مقلوب السفر يقال : أسفرت المرأة عن وجهها إذا كشفتها))^(٣٦) .
وعلى هذا نجد استعمال ((استفسر عن)) شائعاً في كلام المتأخرين من الفقهاء والعلماء وغيرهم . جاء في ((فتح الباري)) : ((فلما استفسر عمر عن ذلك فلم يجد حقيقة كبر تعجباً))^(٣٧) .
ومن المعاصرين نجد الدكتور إحسان عباس يورد هذا الاستعمال من غير حرج إذ يقول : ((فلما استفسره عما يجد أخبره بأن أنباء موثوقة وصلته ...))^(٣٨) .

ملّ عن

جاء في الوجيز : ((ملّ فلان الشيء ، وعن الشيء - مللاً ، وملالاً ، وملالة : سئمه ، فهو ملّ وملول))^(٣٩) .
لم يرد هذا الاستعمال في كلام العرب فمن تتبعنا دواوين أغلب الشعراء فضلاً عن كتب اللغة والمعاجم لم نجدهم يعدّون ((ملّ)) نثراً وشعراً إلا بنفسه أو بحرف الجرّ ((من)) .
فقد جاء في كلام أمير المؤمنين عليّ (عليه السلام) متعدياً بـ (من) قال : ((حتى ملّ أكثر الناس من الإقدام))^(٤٠) .
كما جاء متعدياً بنفسه في قول عبد الله بن الزبير^(٤١) :

وكنّت إذا ما صاحب ملّ صحبتي وبئل شراً بالذي كنّت أفعل

والشواهد على ذلك كثيرة جداً . ويكاد يجمع أصحاب المعاجم على هذا . جاء في أساس البلاغة : ((ملّته وملّته منه واستملّته واستملّته به : تبرّمت به ... وملّني وملّ عليّ : شقّ عليّ))^(٤٢) .
وجاء في لسان العرب ((الملّ والملال هو أن تمّل شيئاً وتعرض عنه ... ملّت الشيء ملّة ومللاً وملالاً وملالة : برمت به ... وملّته منه أيضاً))^(٤٣) .
ولم يذكر صاحب كتاب ((معجم الأفعال المتعدية بحرف)) تعدية هذا الفعل بـ (عن) قال : ((وملّت الشيء وملّته منه مللاً وملالة وملالاً : سئمته وبرمت به))^(٤٤) .
ولعلّ تعدية ((الوجيز)) لهذا الفعل بـ (عن) جاءت نتيجة تلمّسه معنى الإعراض في ((ملّ)) ولما كان الإعراض متعدياً بـ (عن) و ((ملّ)) تضمّن هذا المعنى حمله عليه وهذه سمة من سمات هذا المعجم إذ تقدمت الإشارة إلى ما يشبه ذلك في الكلام على ((حفز)) .
أو يقال إنّ ((الوجيز)) وقف على شواهد من كلام العرب تجيز هذا الاستعمال وإن كانت نادرة ، ولما كانت غايته توسيع دائرة الاستعمال اللغويّ أجاز الأخذ بالنادر .
ومن تلك الشواهد قول الخنساء^(٤٥) :

من الحرب ربّته فليس بسائم إذا ملّ عنها ذات يوم ضجورها

الخاتمة

مما تقدم نخلص إلى ما يأتي :-

- ١- اقتضت طبيعة البحث أن نسير على وفق أسلوب النقد ونقد النقد والاستشهاد بالنصوص المؤيدة والمخالفة .
 - ٢- إن ظاهرة التصحيح اللغوي ظاهرة اقتضتها النظرة القدسية للغة من أجل الحفاظ على الصور التعبيرية التي من شأنها حفظ التواصل الصحيح مع النص الشرعي وغيره من النصوص . فضلا عن حفظ اللسان من الانحراف وسط التغيرات الكبيرة التي تعصف باللغة .
 - ٣- يعد ((المعجم الوجيز)) من الكتب التي حاولت رصد الصور التعبيرية الصحيحة تبعاً للمعجم الوسيط . غير أنه أورد استعمالات كانت محل اعتراض النقاد اللغويين .
 - ٤- إن قسماً من الاعتراضات التي وجهها النقاد قد تعسفوا في الحكم عليها لوجود النصوص التراثية المؤيدة للاستعمال المذكور .
 - ٥- لم تصدر حكماً جازماً إلاّ فيما اطمأنت به النفس واحتملنا جواز الوجوه الأخرى لوجود أدلة عليها.
- هذا ولابدّ من الإشارة إلى أنّ البحث يقع ضمن سلسلة يقوم بها الباحث في متابعة التعدي بالحروف في المعجم الوجيز ورأي النقاد اللغويين فيها .

الهوامش

١. المعجم الوجيز ، (حفز) : ١٦٦
 ٢. ينظر : الكتابة الصحيحة : ٨٨
 ٣. نظرات في أخطاء المنشئين : ١١٨/١
 ٤. الصحاح : ٨٧٤/٣
 ٥. المحاسن والأضداد : ٢٦/١
 ٦. البصائر والذخائر : ٣٤/١
 ٧. محاضرات الأدباء : ٣٧/١
- * قد يقال إن دفع يتعدى ب (إلى) للدلالة على معنى آخر غير الحثّ على الشيء ، وإذا أريد بها الحثّ عدّيت بعلى ، وفي النصوص المتقدمة جواب عن ذلك إلاّ إنّ ذلك من وهمهم في إجراء ((دفع إلى)) بمعنى ((دفع على)) ونحن نقول : إن هذا الوهم قادهم في مرتبة ثانية إلى إجراء ما في ((دفع إلى)) بالمعنى المتوهم على ((حفز إلى)) .
٨. بدر شاكر السياب حياته وشعره : ١٧٣/١ .

٩. المعجم الوجيز : ٢٣٥ .
١٠. ينظر : الكتابة الصحيحة : ١٢٠ . ونظرات في أخطاء المنشئين : ١٦٢/١ .
١١. ينظر : لسان العرب : ٢١٩/٥ . وتاج العروس : ٢٥٧/١٢ .
١٢. مناقب آل أبي طالب : ٨٦-٨٧ .
١٣. بحار الأنوار : ٤٣/٦١ .
١٤. مجمع البيان في تفسير القرآن : ٢٠٩/٦ .
١٥. المعجم الوجيز : ٧٩ .
١٦. ينظر : الكتابة الصحيحة : ٣٦ .
١٧. أساس البلاغة : ٣٧/١ . وينظر : تاج العروس : ٣٦٥/٢٠ وما بعدها .
١٨. المغرب في ترتيب المعرب : ٩٧/١ .
١٩. المحيط في اللغة : ٣٧١/٧ .
٢٠. كتاب الأفعال : ١٠١/١ .
٢١. تهذيب كمال الأفعال : ٤٠/١ .
٢٢. المصباح المنير : ٤٧ .
٢٣. كتاب الأم : ١٠٨/٥ .
٢٤. معجم الأفعال المتعدية بحرف : ٢٣ .
٢٥. المعجم الوجيز : ٣٦٩ .
٢٦. ينظر : الكتابة الصحيحة : ١٩٧ .
٢٧. الصحاح : ١٢٤٥/٣ . وينظر : لسان العرب : ٢١٢/٨ . والقاموس المحيط : ١٣/١ ، و ٥٢/٢ .
- ومجمع البحرين : ٦٣٩/٢ . وتاج العروس : ٢٦٣/٢١ .
٢٨. مسند ابن راهويه : ٥/٢ .
٢٩. معاني الأخبار : ١٤١ .
٣٠. الفتوح : ٥٣/٧ .
٣١. ينابيع المودة
٣٢. ينظر : مصطفى جواد وجهوده اللغوية : ١٨١ .
٣٣. الوجيز : ٤٦٤ .
٣٤. المحيط في اللغة : ٣١١/٨ .
٣٥. أساس البلاغة : ٥٦٥ .
٣٦. مجمع البحرين : ٣٣٧/٣ .
٣٧. فتح الباري : ٢٥٢/٩ .
٣٨. بدر شاكر السياب حياته وشعره : ٣٦٢/١ .
٣٩. الوجيز : ٥٧٨ .
٤٠. شرح نهج البلاغة : ٢٠٩/٢ .
٤١. المصدر نفسه : ١٣٥/٢٠ .
٤٢. أساس البلاغة : ٧١٩ .
٤٣. لسان العرب : ١٨٦/١٣ .
٤٤. معجم الأفعال المتعدية بحرف : ٢١٢ .
٤٥. ديوان الخنساء : ٨٥ .

المصادر

- ١- أساس البلاغة / لجار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) / الطبعة الأولى / دار إحياء التراث العربي / بيروت / ٢٠٠١ م .
- ٢- الأم / للإمام الشافعي محمد بن إدريس (ت ٢٠٤هـ) / الطبعة الثانية / دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع / بيروت / ١٩٨٣ م .
- ٣- بحار الأنوار / الشيخ المجلسي محمد باقر بن محمد تقي (ت ١١١١هـ) الطبعة الثالثة دار إحياء التراث العربي ، بيروت ١٩٨٣
- ٤- بدر شاكر السياب حياته وشعره / تأليف الدكتور إحسان عباس / الطبعة الرابعة / دار الثقافة / بيروت / ١٩٧٨ .
- ٥- البصائر والذخائر / لأبي حيان التوحيدي (ت ٤٣١هـ) تحقيق الدكتور وداد القاضي ، الطبعة الرابعة / دار الثقافة / بيروت / ١٩٧٨ .
- ٦- تاج العروس فن جواهر القاموس / تأليف محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٦هـ) تحقيق عبد الستار أحمد فراج وآخرون / الطبعة الأولى / الكويت / ١٩٦٥ م .
- ٧- تهذيب كتاب الأفعال : لابن القوطية محمد بن عمر (ت) / الطبعة الأولى / عالم الكتب / بيروت / ١٩٨٣ م .
- ٨- ديوان الخنساء : تماضر بنت عمرو (ت ٢٤هـ) الطبعة الخامسة ، دار الأندلس بيروت ١٩٦٨م.
- ٩- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) / تأليف إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٩هـ) تحقيق أحمد عبد الغفور عطار / الطبعة الرابعة / دار العلم للملايين / بيروت / ١٩٨٧ م .
- ١٠- فتح الباري في شح صحيح البخاري / لابن حجر (ت ٨٥٢هـ) / الطبعة الثانية / دار المعارف / بيروت / د . ت .
- ١١- الفتوح : تأليف أحمد بن أعثم الكوفي (ت ٣١٤هـ) تحقيق علي شيري / الطبعة الأولى / دار الأضواء / بيروت / ١٤١١ هـ .
- ١٢- القاموس المحيط : تأليف مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ) / دار الفكر / بيروت / ١٩٧٨ م .
- ١٣- كتاب الأفعال : تأليف علي بن جعفر السعدي (ابن القطاع ت ٥١٥ هـ) / عالم الكتب / بيروت / ١٩٨٣ م .
- ١٤- الكتابة الصحيحة : زهدي جار الله / الاهلية للنشر والتوزيع / بيروت / ١٩٧٧ م .
- ١٥- لسان العرب : لابن منظور المصري (ت ٧١١هـ) تصحيح أمين محمد عبد الوهاب وصاحبه / الطبعة الثالثة / دار إحياء التراث العربي / بيروت (د . ت) .
- ١٦- مجمع البحرين ومطلع النيرين : فخر الدين الطريحي (ت ١٠٨٥ هـ) تحقيق: أحمد علي الحسيني مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ١٣٧٨ هـ .

١٧. مجمع البيان في تفسير القرآن : الشيخ الطبرسيّ الفضل بن الحسن (ت ٥٤٨ هـ) ، تحقيق هاشم المحلاتي ، شركة المعارف الإسلامية ١٣٧٩ هـ .
١٨. المحاسن والأضداد : للجاحظ عمرو بن بحر (ت ٢٥٥ هـ) ، الطبعة الثانية مكتبة الخانجي / القاهرة ١٩٩٤ م .
١٩. محاضرات الأدباء
٢٠. المحيط في اللغة : الصاحب بن عباد (ت ٣٨٤ هـ) تحقيق محمد حسن آل ياسين، الطبعة الاولى، عالم الكتب / بيروت / ١٩٩٤ م .
٢١. مسند بن راهويه : تأليف إسحاق بن راهويه (ت ٢٣٨ هـ) تحقيق الدكتور عبد الغفور عبد الحق / الطبعة الأولى / مكتبة الإيمان / المدينة المنورة / ١٤١٢ هـ .
٢٢. المصباح المنير : تأليف أحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت ٧٧٠ هـ) / دار الحديث / القاهرة / ٢٠٠٣ م .
٢٣. مصطفى جواد وجهوده اللغوية / تأليف محمد عبد المطلب البكاء / الطبعة الثانية / دار الشؤون الثقافية العامة / بغداد / ١٩٨٧ م .
٢٤. معاني الأخبار : تأليف الشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ) تحقيق علي أكبر الغفاري / مؤسسة النشر الإسلامي / قم - إيران / ١٩٧٩ م .
٢٥. معجم الأفعال المتعدية بحرف : موسى بن محمد الملياني الأحمد ، الطبعة الأولى دار العلم للملايين ، حزيران ١٩٧٩ م .
٢٦. المعجم الوجيز: مجمع اللغة العربية في القاهرة / الطبعة الأولى / القاهرة / ١٩٨٩ م .
٢٧. المغرب في ترتيب المعرب : ناصر الدين بن عبد السيد ، تحقيق محمود فاخوري وعبد الحميد مختار / الطبعة الأولى / مطبعة أسامة بن زيد ، حلب ١٩٧٩ م
٢٨. مناقب آل أبي طالب / لابن شهر اشوب
٢٩. نظرات في أخطاء المنشئين / محمد جعفر الكراسي / مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ١٩٨٣ م .
٣٠. ينابيع المودة : للقندوزي الحنفيّ تحقيق سيد علي جمال اشرف / الطبعة الأولى / دار أسوة للطباعة والنشر / ١٤١٦ هـ .